



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسدية- الإيرانية- الروسي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدية- الروسي:

36 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على قرى "شغيلة - الحويز - القرادي" بريف حلب الجنوبي ويقتلون 20 عنصراً ويأسرون عدداً آخر في اشتباكات الدير سلمان بريف دمشق، بالمقابل، الائتلاف يؤكد أن أقصى ما يمكن أن تقدمه المعارضة من تنازلات هو القبول بـ "جنيف 1"، أما في شأن الإنساني: 1771 قتيلاً في سوريا خلال شهر الأول، من جهته.. الجبير: نتفق مع روسيا في الرؤية حول سوريا باستثناء مصير الأسد.

ضحايا القصف:

36 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل 36 شخصاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، بينهم 9 أطفال وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

13 في حلب، 9 في دمشق وريفها، 8 في إدلب، 2 في حماة، 2 في حمص، 1 في درعا، 1 في ديرالزور.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ شن الطيران الروسي 5 غارات جوية على مدينة دوما، وألقت المروحيات أكثر من 15 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، وفي حلب شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على بلدات فطومة وكفرداعل والمنصورة بالأطراف الغربية لمدينة حلب ومحور الحرابة - عزيزة وحي الجزماتي وجبهة عزيزة وكرم الطراب، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات لحايا وتل عاس والجابرية ومدينة كفرزيتا واللطامنة بريف حماة، وفي حمص شن الطيران الروسي والسوسي غارات جوية عنيفة على مناطق مهين وحورين والقريتين وتدمير، فيما ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أطراف بلدة نمر ومدينة إنخل وبلدة سملين بريف درعا، وأخيراً في اللاذقية شن الطيران الحربي الروسي الأسدية غارات جوية عنيفة على مناطق الاشتباكات ومنازل المدنيين في بلدات جبلي التركمان والأكراد.

عمليات المجاهدين:

قتل 20 عنصراً من قوات أسد وأسر آخرين بريف دمشق:

نتيجة للقصف الشديد الذي تتعرض له بلدات الغوطة الشرقية قام جيش الإسلام بنشر 100 قفص في كل قفص حوالي 7 أشخاص من الضباط العلوبيين وزوجاتهم، وقاموا بنشرها في الأماكن المدنية وال العامة والأسواق التي يتوقع قصفها من قبل الطيران الروسي والسوسي، وذلك استجابة لمطالب الأهالي، في سياق آخر، أسر المجاهدون عدداً من عناصر جيش التحرير الفلسطيني التابع للنظام في منطقة ميدعا أثناء محاولته التسلل لنقطة الثوار في المنطقة، وقتلوا 20 عنصراً في الاشتباكات على جبهة الديرالسلام، كما استهدفوا دشماً لقوات الأسد في جبهة المناشر بحي جوبر بمدفع عمر محلي الصنع وحققوا إصابات مباشرة.

استعادة السيطرة على بلدات "شغىدة - الحويز - القراصي" بريف حلب الجنوبي:

استعاد المجاهدون السيطرة على بلدات "شغىدة - الحويز - القراصي" وصدوا تقدم قوات الأسد باتجاه مدينة الحاضر الاستراتيجية وقرية كفر حداد ، بينما استطاعت قوات الأسد استعادة السيطرة على قرية الحميدية ودادين وجبل كفر حداد وجبل البنجيرة، وقد استهدف المجاهدون بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا معاقل الأسد على تلة الحميدية وقرية عبطين وخان طومان وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا عربة شيلكا في رحبة الدبابات بصاروخ تاو، ودمرا أيضاً عربة "بي إم بي" في قرية الجمية ودبابة على جبل عزان وعربة شيلكا على جبهة شغىدة ودبابة قرب برج السيرتال، وعلى جبهة أخرى، استهدف المجاهدون بصواريخ الكاتيوشا كلية التسلیح في حي الراموسه وأيضاً دش قوات الأسد على سور الفاميلي هاوس بقذائف جهنم بحلب الجديدة، وقصروا معاقل الشبيحة في بلدة نبل والزهراء وحققوا إصابات جيدة.

تمهير دبابة بريف حماة:

استهدف المقاتلون بقذائف الهاون تل الصخر وتل عثمان ودمروا دبابة على حاجز المكاتب في قلعة المضيق.

استهداف قوات الأسد في درعا:

دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهة زمرين ، كما استهدفو بقذائف المدفعية والهاون معاقل قوات الأسد في دير العدس والقطع العسكرية المحاذية لمدينة الصنمين وكتيبة جدية.

قتلى وجرحى لقوات النظام بريف اللاذقية:

تصدى المقاتلون لمحاولة جديدة لقوات الأسد للتقدم على محاور جورة الماء وبيت علوان وغمام وبيت ملك في جبل الأكراد والتركمان، حيث دارت على إثرها اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة تمكّن الثوار من تكبيدها عدداً من القتلى والجرحى وإجبارها على التراجع لموقعها التي خرجت منها دون أن تستطيع التقدّم على أي محور، وقد حاولت قوات الأسد سحب قتلاها من المنطقة فتم استهدافهم بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

المعارضة السياسية:

أقصى ما يمكن أن تقدمه المعارضة من تنازلات هو القبول بـ "جنيف1":

أعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض خالد خوجة أن أقصى ما يمكن أن تقدمه المعارضة السورية من تنازلات لحل الأزمة السورية هو القبول بما ورد في مؤتمر "جنيف1" لجهة تأليف هيئة حكم انتقالي، محدداً من أن ما ورد في بيان المجتمعات فيما يتخلي ما تم التوصل إليه في جنيف، وأكد خوجة في حوار مع صحيفة "الشرق الأوسط" أن الأرضية الأدنى المقبولة من جميع السوريين هي إطار جنيف، وأضاف أنه لا يمكن للمعارضة السورية أن تقبل ببقاء بشار الأسد لحظة واحدة على رأس السلطة في المرحلة الانتقالية، معتبراً أن الإقرار ببقاء الأسد يعطيه عفواً عن الجرائم التي ارتكبها، ولا يمكن القبول بمكافأته على جرائمه بإبقاءه على رأس السلطة.

الوضع الإنساني:

1771 قتيلاً في سوريا خلال شهر الأول:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إنها وثقت مقتل 1771 شخصاً، على يد الجهات الرئيسية الفاعلة في سوريا، وذلك في تشرين الأول الماضي، وفي تقريرها الشهري، الذي صدر اليوم، أكدت الشبكة أن التوثيق لا يشمل القتلى من عصابات الأسد، ومن تنظيم "داعش"، لعدم وجود معايير يمكن اتباعها في ظل حظر وملaque النظام والتنظيم لفريق الشبكة، وبحسب التقرير، فقد أقدمت عصابات الأسد والميليشيات الموالية لها، بقتل 1284 شخصاً، يتوزعون إلى 793 مدنياً، من بينهم 158 طفلاً (بمعدل 5 أطفال يومياً)، و153 سيدة، و99 شخصاً بسبب التعذيب، و491 مسلحاً، فيما بلغ عدد الأفراد (مدنيين وعسكريين وفق ما أحصت) الذين قتلوا بسبب هجمات روسية 276 شخصاً، ووثق التقرير مقتل 10 مدنيين على يد قوات الإدراة الذاتية الكردية (وحدات الحماية الكردية)، من بينهم 3 أطفال، وسيستان، كما ذكر التقرير أن "عدد الضحايا الذين قتلوا على يد التنظيمات المتشددة بلغ 77 شخصاً".

المواقف والتحركات الدولية:

فوز كبير لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية التركية:

حقق حزب العدالة والتنمية فوزاً كبيراً في الانتخابات البرلمانية التركية المبكرة التي حصد فيها (49.4) % من الأصوات، في حين حصل حزب المعارضة الرئيسي حزب الشعب الجمهوري على (25.3) في المئة، وحصل حزب الحركة القومية

على (12.0) في المئة، بينما حصل حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد على (10.4) في المئة، والبقية حصلوا على (2.9) بالمئة من الأصوات، وتتيح هذه النتيجة لحزب العدالة التنمية تشكيل الحكومة منفرداً، علماً أنه حاز في انتخابات العام 2011 على نسبة 49.9%.

الجبير: نتفق مع روسيا في الرؤية حول سوريا باستثناء مصير الأسد:

أكَدَ وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أنَّ بلاده تتوافق مع روسيا في أمور أخرى باستثناء مصير بشار الأسد، معتبراً أنَّ التدخل الروسي في سوريا قد عقد الأمور، وقال الجبير في تصريحات لصحيفة "الرياض" السعودية إنَّ الخلاف في مباحثات وبيننا الأخيرة متعلق بموعِد ووسيلة رحيل بشار الأسد من السلطة لكنَّ الأمور الأخرى هناك تتوافق عليها، مشيراً إلى سعيه لمزيد من التشاور للوصول إلى حل حول موعد رحيل بشار الأسد، وشدد الجبير على أنَّ الحل في سوريا يعتمد الآن على كيفية وموعد إبعاد الأسد ونقل سوريا إلى مستقبل جديد لا يشمل بشار الأسد عن طريق تطبيق المبادئ التي تم الاتفاق عليها في جنيف-1، وقال الجبير إنَّ التدخل الروسي عقد الأمور إلى حد ما، مؤكداً أنه تم التباحث مع الروس حول هذا الأمر، وأضاف بالنسبة لأهمية تطبيق اتفاق "جنيف-1" إننا متفقون معهم على ذلك.

إيران تنفي عقد أي صفة بشأن مستقبل سوريا السياسي في فيينا:

نفي حسين أمير عبد الهياب مساعد وزير الخارجية الإيراني عقد أي صفة بشأن مستقبل سوريا السياسي في فيينا بحسب ما أوردت وكالة "إيرنا"، قال عبد الهياب في مقابلة تلفزيونية إنَّ إيران لم تسمح في اجتماع فيينا باتخاذ أي قرار نيابة عن الشعب السوري وأضاف أنَّ لا يمكن لأي دولة سواء تركيا أو أمريكا أو السعودية أو حتى إيران أن تبدي وجهة نظرها حول حق الشعب السوري، مشدداً على أنَّ الشعب السوري فقط يمكن أن يقرر مصيره، حسب قوله، وأشار إلى أنَّ جميع الدول المشاركة في اجتماع فيينا الذي وصفه بـ"الصعب والمعقد" بما فيها العراق ولبنان وعمان وروسيا أدت دوراً مساعداً، بينما واجهت إيران التحديات، على حد تعبيره.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا وعاقاقير فيينا

الكاتب : غسان شربل

كانت الخريطة السورية المريضة ممددة على الطاولة. وكانت ترشح دماً. استدعاهما أطباء دوليون وإقليميون إلى فيينا. تعايش العالم سنوات مع النزاع المدمر. يستطيع العالم العيش بلا سوريا إذا اختارت الانتحار ضمن حدودها، لكن النزاع تجاوز كل الحدود. سجلت التدخلات الخارجية أرقاماً قياسية. مشهد مقلق. جاء مقاتل غريب وأطلق النار على سوري لأنَّه يؤيد النظام. جاء مقاتل غريب وأطلق النار على سوري لأنَّه معارض للنظام. تحولت سوريا إلى مسرح لحشد من الإعلام والسياسات والحسابات الخاطئة والكراهيات. كان يمكن للعالم أن يترك سوريا تواصل مسيرة النحر والانتحار لولا إطلالين مدوين. الأولى إطلالة «داعش» التي أدمت المعارضة أكثر مما أدمت النظام. وإطلالة طائرات بوتين التي أعطت النزاع في سوريا بعداً دولياً خطراً. تدخلت الحروب على الأرض السورية، وبدا أنَّ نتيجتها لن تقرر مصير سوريا وحدها.

مأساة سوريا أنَّ حربها أكبر منها، وأنَّ الحل فيها يعيَّد رسم موازين القوى الإقليمية على طريق قيام النظام الإقليمي الجديد. أغلبظن أنَّ العملية لا تزال طويلة ومعقدة، وتحتاج إلى مزيد من الدم ليرجع المتراربون ومعهم الأطباء من رهاناتهم وأوهامهم. المسألة أبعد مما يُعرف بـ«عقدة الأسد»، على رغم أهميتها. فلكي يتقبل المريض عاقاقير فيينا لا بد من مصالحة مبادئ جنيف مع المستجدات الإقليمية والدولية والميدانية. لا بد من معالجة بعض الأطباء قبل معالجة المريض السوري. (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية - الروسي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسَأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

عبد الله أحمد حلاج - حلب - تل رفعت: حرب
محمد علي عبد الكري姆 - حلب - سليمان الحلبي
أحمد بكري - حلب
أحمد عدنان مسعود - حلب - إبین سمعان
محمد أیوب حزوري - حلب - الشقيلة
سعيد الحبشي - حلب
جمال الكايد الغزالی - درعا - قرفا
باسل حلوة - ريف دمشق - جيروود
رضوان خليل - ريف دمشق - جيروود
عبد الله العطية - حمص - الحلموز
أحمد علي اليوسف - ادلب - معربة ماتر
محمد اسماعيل رستم - حلب - حریتان
أبو علاء الجارودي - حمص
خالد علي الحميد السبع - دير الزور
خالد علاء جيني - حلب
عماد أحمد الأسعد - ادلب - بنش
صعب عمر الحاج عمر - ادلب - تفتناز
علاء حسن السيد - ادلب - بنش
محمد عبد الكريم حاج حمدان - ادلب - بنش
محمود يوسف حاج سليمان - ادلب - بداما
جودي بشار الزهيري - ريف دمشق - دوما
سعيد الدرة - ريف دمشق - دوما

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- شبكة شام الإخبارية
- تنسيقية دوما

- الائتلاف السوري المعارض
- الأناضول
- الجزيرة نت
- الحياة اللندنية
- رويترز
- عكاظ السعودية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: